

نشرة أخبار سوريا - إسقاط طائرتي استطلاع لقوات الأسد في ريف دمشق واللاذقية، وأحرار الشام تعين "الشامي" و "السيال" قائدين للعسكري والسياسي - (2-6-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 2 يونيو 2016 م

المشاهدات : 5450



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

70 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يسقطون طائرتي استطلاع لقوات الأسد في ريفي دمشق واللاذقية، فيما أحرار الشام تعين "الشامي" و "السيال" قائدين للعسكري والسياسي، بالمقابل، الهيئة العليا للتفاوض: الدستور يبحث بعد تشكيل "هيئة الحكم الانتقالية"، أما في الشأن الإنساني: حصار نظام الأسد وارتفاع حدة القتال يشكل خطراً على حملة التلقيح بإدلب، من جهته.. الأسد يشترط على سجناء عدرا القتال بصفوف ميليشياته لإطلاقهم.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

70 قتيلاً:(نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الخميس 70 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 13 امرأة و9 أطفال.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 28 شخصاً، وفي دير الزور قتل 11 شخصاً، وفي إدلب قتل 11 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل 9 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان. (1)

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرض حي جوبر الدمشقي لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، وتعرضت بلدة الریحان وعین ترما ومزارع كفرطنا لقصف مدفعي، كما تعرضت منطقة الدیرخية ومخیم خان الشیخ وأطراف بلدة زاکية وبلدات بیت جن ومیدعا لغارات جوية مكثفة، إلى حلب، حيث شنت الطائرات غاراتها على أحياء المرجة والمیسر والهک وبعیدین وباب الحدید وأقیول والشیخ سعید والشیخ خضر والمرجة والصاخور والصالحین والکسارَة ومنطقتي دوار الجندول والکاستیلو وعلى مدن عندان وحريتان وبلدات كفرحمرة ومنطقة الملاح بالريف الشمالي، وعلى بلدات بابيص وكفرداعل بالريف الغربي وبلدة أم غبار بالريف الجنوبي، وسط قصف مدفعي وصاروخي عنيف على أغلب النقاط المستهدفة، واستهدفت قوات الأسد حي العامرية بصاروخ "أرض - أرض"، أما في حماة، فقد شنت طائرات الأسد الحربية عشرات الغارات الجوية على نقاط الاشتباكات وبلدات عقرب وحربنفسه والرهجان والزارة، وعلى مدينتي اللطامنة وكفرزيتا وقريتي حصرايا والزكاة، وألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على قرية لحايا، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة أريحا وبلدة كفرجالس ومدن سراقب ومعرّة النعمان وخان شيخون ومعرّة مصرين وبلدات معرديسة وخان السبل وطعوم وتفتناز وتل وعابدين ومحيط قرية مشون، وتعرضت قريتا الحمبوشية وبداما لقصف عاس وبروما والهيبيط ومحمبل وأبلين وسفوهن صاروخي، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة تلبیسة وبلدات المکرمية والغجر، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة الغارية الغربية، وتعرضت بلدة أم ولد لقصف بقذائف الهاون، وفي اللاذقية، وشن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت منطقة كبانة "كبينة" وسط قصف مدفعي على طريق الیمضیة القریب من الحدود التركية. (3)

#### عمليات المجاهدين:

#### أحرار الشام تعين "الشامي" و"السيال" قائدين للعسكري والسياسي:

شهدت حركة أحرار الشام الإسلامية جملة من التغييرات التي طالت عدداً من قادتها، حيث طالت القسمين العسكري والسياسي، وبحسب عدة مصادر فإن التغييرات جاءت بهدف "ضخ دماء جديدة" في الحركة، للنهوض بها من مرحلة "الركود العسكري و السياسي" الذي تشهده، ففي ذات السياق أعلنت الحركة عن قبول استقالة قائد الجناح العسكري فيها "أبو صالح طحان"، وتعيين "أبي عبد الله الشامي" بدلاً عنه، والذي كلف بإعداد خطة عمل مدتها ستة أشهر لترفع لقيادة الحركة لاعتمادها وإقرارها، ومن المعروف عن "الشامي" أنه من أصول تركمانية كان قد انتسب للحركة منذ تأسيسها وشغل عدة مناصب فيها، وعلى صعيد التغييرات في الجانب السياسي تم تعيين منير السیال قائداً للجناح السياسي الذي كان يشغله أمير الحركة الحالي "المهندس أبو يحيى الحموي، ويعرف عن السیال انحداره من محافظة دير الزور، وانتسب للحركة منذ تأسيسها، وشغل عدة مناصب فيها آخرها أمير للحركة في المنطقة الشرقية، علماً أن السیال أحد خريجي علم الاجتماع. (3)

#### إلقاء القبض على 6 أشخاص ضالعين في عمليات تفجير في إدلب:

واصل المجاهدون قصفهم لتجمعات قوات الأسد داخل بلدتي الفوعة وكفريا الموالييتين شمال إدلب بالصواريخ لليوم الرابع

على التوالي، محققين إصابات مباشرة، إلى ذلك تعرض ٦ عناصر من المجاهدين لعملية اغتيال رمياً بالرصاص في محيط بلدة كفريا، في حين أُلقت القوة التنفيذية في "جيش الفتح" القبض على ٦ أشخاص بعد ثبوت ضلوعهم في عملية التفجير التي حدثت يوم الجمعة الفائت في محيط جامع شعيب وسط مدينة إدلب. (3,4)

#### تكبيد عناصر الأسد خسائر في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد على جبهات خربة الجامع وعقرب وبعرين بالريف الجنوبي، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر المهاجمة وكبدوهم أيضاً خسائر في العتاد، من جهة أخرى فقد حاول مجهولون اغتيال القيادي في جيش النصر "رشيد الحجي" ولكن محاولتهم باءت بالفشل. (3,4)

#### إسقاط طائرة استطلاع لقوات الأسد في دمشق وريفها:

أسقط المجاهدون طائرة استطلاع صغيرة كانت تحلق في سماء حي جوبر، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات بالا والبحارية والمحمدية أعطبوا خلالها عربة شيلكا وقتلوا عدداً من عناصر الأسد. (3,2)

#### استهداف عناصر الأسد وتنظيم الدولة في حلب:

استهدف المجاهدون مواقع قوات الأسد داخل مدفعية الراموسة بقذائف الهاون، وتصدوا لمحاولة تنظيم الدولة التقدم في محيط مدينة مارع بالريف الشمالي، واستهدفوا قرى تالين وسندف وحربل بقذائف الهاون، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات تل ممو وهوير وبردة بالريف الجنوبي. (3)

#### إسقاط طائرة استطلاع بريف اللاذقية:

أعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية عن إسقاط طائرة استطلاع في سماء النقاط المحررة بريف اللاذقية بعد استهدافها بالمضادات الأرضية، في حين تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد على محور عين عيسى بجبل التركمان، واستهدفوا مواقع قوات الأسد في المنطقة بقذائف الدبابات وصواريخ الكاتيوشا. (3)

#### قصف تجمعات الأسد في القنيطرة:

قتل المجاهدون عنصرين من قوات الأسد بمحيط بلدة الحميدية قنصاً، كما قصفوا تجمعات لقوات الأسد في مركز مدينة البعث بقذائف الهاون والمدفعية. (4)

#### قتلى وجرحى من قوات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التسلل باتجاه الطريق الحربي على أطراف بلدة خراب الشحم بريف درعا، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين استمرت عدة ساعات، سقط على إثرها قتلى وجرحى من قوات الأسد. (4)

#### المعارضة السياسية:

#### الائتلاف يؤكد على ضرورة عودة مفاوضات جنيف في أقرب فرصة ممكنة:

عقدت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اجتماعاً مع ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغريني، وعدد من المسؤولين الأوروبيين، حيث تم عرض نتائج الجولات الخارجية التي قام بها الائتلاف إلى الاتحاد الأوروبي وإقليم كردستان العراق، وجدد أعضاء الائتلاف في الاجتماع الذي جرى، الخميس، تأكيدهم على ضرورة عودة المفاوضات في جنيف في أقرب فرصة ممكنة، إضافة إلى ضرورة أن يلعب الاتحاد الأوروبي دوراً أكبر مما هو عليه الآن، كما شدد أعضاء الائتلاف على عدم ترك الملف السوري بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا فقط، وإشراك الاتحاد الأوروبي باعتبار بلدانه من أكبر المتضررين دولياً في ملف الإرهاب وكذلك في قضية اللاجئين، وبحث الاجتماع أيضاً الجولة التي قامت بها لجنة مكلفة من الهيئة السياسية لبحث واقع ممثلات الائتلاف في عدد من العواصم

الأوربية، وهي فرنسا وألمانيا والنرويج وكرواتيا، وسبل تطوير العلاقات مع هذه الدول والتواصل مع الجالية السورية فيها، وتم استعراض جولة رئيس الائتلاف إلى إقليم كردستان العراق والتي أكد فيها على ضرورة إدخال قوات "البشمركة" السورية إلى الأراضي السورية، وهي قوات سورية تابعة للمجلس الوطني الكردي. (7,4)

**الأمير: دعوة شعبان إلى نقاش في أمريكا حول مكافحة الإرهاب هو سقوط أخلاقي:**

اعتبرت عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية نورة الأمير أن مشاركة بثينة شعبان عبر الأقمار الصناعية في أحد النقاشات حول مكافحة الإرهاب في العاصمة الأمريكية واشنطن هو "سقوط أخلاقي للجهة المنظمة والمستضيفة للحدث"، واستنكرت الأمير استضافة شخصية تعمل مع نظام يمارس إرهاب الدولة إلى حلقة نقاش حول مكافحة الإرهاب، مضيفة إن شعبان هي شريكة لنظام الأسد الدموي الذي قتل مئات الآلاف في سورية نتيجة تمسكه بالسلطة، ويجب أن لا يمر دون محاسبة، مشيرة إلى أن ذلك الحدث هو خرق واضح للقانون الأمريكي الذي يمنع تقديم أي خدمات لأي جهة موجودة على لائحة العقوبات الأمريكية، وأشارت الأمير إلى أن أحد أدوار شعبان في خدمة النظام هو ما قدمته من سيناريو غرائبي لتبرئة النظام من ضربه للغوطة بالأسلحة الكيماوية 2013، حيث ادعت أن "نظام الأسد ليس مسؤولاً عن الاعتداءات، بل المسؤول عن ذلك هم المسلحون، الذين خطفوا الأطفال والرجال من قرى اللاذقية وأحضرهم إلى الغوطة حيث وضعهم في مكان واحد واستخدموا ضدّهم الأسلحة الكيماوية". (7)

**الهيئة العليا للتفاوض: الدستور يبحث بعد تشكيل "هيئة الحكم الانتقالية":**

يتواصل الجدل حول التسريبات الإعلامية عن مسألة وضع روسيا لدستور سوري بالتشاور مع الولايات المتحدة الأمريكية، في حين أنكر النظام أنه تسلّم مسودة للدستور، ليعود اليوم تسريب جديد يتحدث عن تقاسم الصلاحيات بين "الأسد والمعارضة" خلال فترة متفق عليها تحت سقف "إعلان دستوري مؤقت" إلى حين الوصول لـ "سورية الجديدة"، وقوبلت تسريبات وضع الدستور برفض كبير، وقال نائب رئيس "الهيئة العليا للتفاوض" يحيى القضماني، في حديث مع "العربي الجديد"، إن "جميع هذه المقترحات هي بالونات اختبار لأصحاب النفوس الضعيفة، ومن سيركب عليها سيسقط سقوطاً حراً"، مضيفاً "لا أحد يستطيع أن يطرح علينا رسمياً مشاريع كهذه، لأننا نسعى لحل سياسي تحت مظلة جنيف واحد وجميع القرارات الدولية ذات الشأن، وبغير ذلك لا أحد يمكن أن يقبل"، وحول مسألة الحل السياسي والشراسة مع الأسد أو النظام، أوضح القضماني أن "المشكلة ليست بالنظام، لأن النظام هو الدولة والمؤسسات، إلا أن المشكلة تكمن بنظام الأسد وزمرته التي استخدمت سلطتها لذبح الشعب السوري"، مؤكداً أن "الحل هو تشاركي، ولكن مع الذين لم تتلخأ أيديهم بالدماء، أما الأسد وزمرته فهم الذين أمروا بتدمير المدن المنتفضة على رؤوس أصحابها"، وبيّن نائب رئيس الهيئة أن "الدستور يجب أن يتم بحثه بعد تشكيل هيئة الحكم الانتقالي، من خلال الجمعية التأسيسية وعملية الحوار الوطني، وذلك أثناء المرحلة الانتقالية، وإن المطلوب الآن هو وضع المبادئ الدستورية والتوقيع عليها ضمن أي اتفاق سياسي، وإعلان دستوري مؤقت للمرحلة الانتقالية"، معتبراً أن "بدعة أن الروس يفرضون علينا دستوراً، فهذا لن يقبل به الشعب السوري إن كان موالياً للنظام أو معارضاً له". وعن قرار الهيئة بالانفتاح على القاهرة وموسكو، قال القضماني إن "قرار الهيئة جاء بهدف تنسيق المواقف وإيجاد القواسم المشتركة وتقليص نقاط الخلاف مع قوى سورية، وليس لدراسة مشاريع الروس". (9)

**نظام أسد:**

**الأسد يشترط على سجناء عدرا القتال بصفوف ميليشياته لإطلاقهم:**

لجأ نظام الرئيس السوري بشار الأسد بعد النقص الكبير الذي أصاب جيشه نتيجة مقتل الكثير منهم في المعارك التي يخوضها ضد الثوار على مختلف جبهات سورية، إلى الاستعانة بالميليشيات الشيعية والمقاتلين الأجانب، كما واصل

حملات التجنيد الإجباري، إلى أن وصل به الأمر أخيراً إلى مفاوضة المعتقلين في سجن عدرا المركزي بريف دمشق، والاشتراط عليهم القتال مع ميليشياته ضد الثوار مقابل إطلاق سراحهم، وذكر موقع "العربي الجديد" نقلاً عن مصادر خاصة، أمس، أنه "جرت مفاوضة بين معتقلي سجن عدرا وقوات النظام، وعد الأخير بإطلاق سراحهم مقابل القتال في صفوفه في جبهات دير الزور وحلب بشكل خاص، كما أوضح مدير شبكة "سورية مباشر" علي بازر، أن لجنة تابعة لقوات النظام دخلت السجن وحاولت إقناع المعتقلين بقبول العرض وتحديد ممن تتجاوز أحكامهم بالسجن خمس سنوات وما فوق من مختلف التهم "جنائية أو سياسية" مع مغريات أهمها إسقاط جميع التهم عنهم. (8)

## الوضع الإنساني:

### حصار نظام الأسد وارتفاع حدة القتال يشكل خطراً على حملة التلقيح في إدلب:

بعد تصاعد وتيرة اشتباكات الأطراف في سوريا، وفرض قوات الأسد الحصار على عدد من المدن والبلدات، والهجمة الممنهجة من قبل الطيران الروسي على المشافي والمستوصفات الطبية في المناطق المحررة، باتت عمليات التلقيح للأطفال معرضة للتوقف، وفي بيان صادر عن علاء علوان، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، وبيتر سلامة، المدير الإقليمي لمنظمة اليونيسف، أكد البيان: "أن تصاعد الاقتتال والعنف في سوريا، يهدد بخسارة فرصة تلقيح وإنقاذ حياة أكثر من مليون طفل هناك"، موضحاً أنه بسبب الارتفاع الكبير في الهجمات على الطواقم والمرافق الصحية في إدلب، أوقفت حملة التلقيح في المدينة مؤقتاً خوفاً على سلامة الطواقم الصحية والسكان المحليين، وأكد البيان: "أن يوم 31 أيار، تعرض مركز للإسعاف والطوارئ في إدلب، تدعمه منظمة الصحة العالمية وشركاء من الأمم المتحدة إلى هجوم، تدمرت إثره سيارتا إسعاف واضطر المستشفى الوطني المجاور لإغلاق أبوابه، باستثناء غرفة الطوارئ، وخلال يوم واحد فقط، وردت تقارير عن استشهاده 50 مدنياً، منهم عدة أطفال، وإصابة 250 شخصاً آخرين بجراح"، وأورد البيان: "تلقينا تقارير مشابهة من مناطق أخرى في سوريا، مما يهدد بتنفيذ حملة التلقيح، فقد تعرضت صباح اليوم عيادة تدعمها اليونيسف في مدينة حلب لهجوم تسبب في إصابة 40 شخصاً منهم امرأة حامل، فقدت طفلها، وفي بداية هذا الأسبوع، تضرر مستشفى في حريتان بالقرب من حلب، وناشدت منظمة الصحة العالمية واليونيسف عبر البيان لوضع حد للعنف المنتشر في سوريا لتتمكن الطواقم الصحية من متابعة حملة التلقيح بأمان. (3)

### حصار مطبق على اللاجئين في مخيمات جرود عرسال اللبنانية:

تزداد معاناة اللاجئين في منطقة عرسال بشكل عام وفي جرود عرسال والقلمون بشكل خاص في ظل عدم توفر المواد الغذائية، كما تنتشر بين اللاجئين أمراض سوء التغذية مع عدم وجود أي من مقومات الحياة ولوازمها الأساسية، مع انقطاع مادة الغاز اللازم للطهي، وعدم وصول المواد الغذائية المكتملة مثل الحبوب واللحوم واعتمادهم بشكل رئيسي على النباتات الخضراء، وفي حديثه لشبكة شام.. قال أبو الجود القلموني المتحدث الرسمي بإسم الهيئة العامة لمدينة يبرود: هذا الحصار مفروض من قبل الجيش اللبناني بحجة حماية حدوده من الإرهاب مع العلم أن منطقة جرود عرسال والقلمون لا يوجد فيها إلا اللاجئين فقط من أهالي مدن القلمون، أما كتائب الثوار الموجودة في جرود وجبال القلمون هم من أبناء القلمون، ويعتبرون من "المعارضة المعتدلة" ولطالما أكدت المعارضة الموجودة في جرود القلمون، احترامها الشديد لدولة لبنان وحدودها وشكره لاستضافة اللاجئين ولا يمكن لهم أن يقوموا بأي عمل ضد لبنان، فليس من عادة السوريين مبادلة الحسن بالسوء، ويضيف أبو الجود القلموني: رغم هذه البيانات والتأكيدات من قبل كتائب الثوار في جبال القلمون لا يزال الحصار قائماً في جرود عرسال وداخل عرسال وجرود القلمون على المدنيين العزل، فيمنع إدخال أو إخراج أي شيء، ولا يسعني إلا أن أذكر لكم عدداً من حالات الولادة للاجنات تمت على حواجز الجيش اللبناني بسبب منعهم من الدخول إلى مشافي

### 28 سورياً محشورون في صالة انتظار بـكوريا الجنوبية منذ 6 أشهر:

حطت متاعب السوريين رحالها في مكان جديد وغير مألوف جداً لأهل سوريا، حيث يعاني نحو 28 سورياً ظروفاً صعبة وهم مكدسون في إحدى صالات المطارات بكوريا الجنوبية، ينامون ويأكلون ضمن صالة صغيرة، في انتظار أن تبت السلطات بأمرهم، هنا شخص ينام على المقعد وآخر واقف، وثالث يحشر نفسه في الزاوية، وسط حقائب وأكياس بلاستيك مليئة بمتعلقات 28 شخصاً سورياً تكدسوا ضمن إحدى صالات مطار "أنشيون" في كوريا الجنوبية، حسب تقرير مصور لشبكة "سي إن إن" الأمريكية، فإن 28 سورياً يأكلون وينامون ويقضون كل ساعاتهم الطويلة المملة داخل قاعة الانتظار، مترقبين قرار الفصل بمصيرهم من سلطات كوريا الجنوبية، إما بقبول إدخالهم على البلاد أو إرجاعهم إلى المكان الذي أتوا منه، ويعد سجل كوريا الجنوبية في قبول اللاجئين السوريين ضحلاً ومخجلاً للغاية، فمنذ عام 1994 وحتى 2016 لم تمنح البلاد حق اللجوء سوى لـ3 سوريين!، فيما استقبلت نحو 668 سورياً منذ عام 2014، ولكن تحت بند "الوضع الإنساني" الذي تقل ظروفه بدرجات عن وضع اللجوء، وليس لها أي مزايا تذكر. (10)

### المواقف والتحركات الدولية:

#### أردوغان يكشف عن جنسية القوات التي تقاتل "داعش" بشمال سوريا:

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، أن تحالف الفصائل السورية المعارضة التي تشن عملية عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، في شمال سوريا بدعم أمريكي، يتألف في معظمه من مقاتلين عرب فيما تقدم قوات كردية الدعم اللوجستي، وقال أردوغان في مؤتمر صحفي في نيروبي بكينيا، إن القوات التي تشن العملية العسكرية تضم 2500 مقاتلاً سورياً عربياً و450 عنصراً فقط من وحدات حماية الشعب الكردية. (12)

#### مسؤول تركي: منطقة حظر طيران شمال سورية أمر صعب في الوقت الراهن:

قال نائب رئيس الوزراء التركي، "نعمان قورتولموش"، إن إقامة منطقة "حظر طيران"، شمال سورية، يعد أمراً صعباً في الوقت الراهن، جاء ذلك في لقاء أجرته معه قناة محلية، حيث قال "قورتولموش"، خلالها، إن "إنشاء منطقة حظر طيران، يعد صعباً، فهناك العديد من الدول في الساحة السورية، وعدد كبير من الطائرات التي تحلق فوق سمائها (شمال سورية)، مثل مقاتلات التحالف الدولي، والنظام في سورية، وروسيا، إلى جانب الكثير من الميليشيات والمنظمات الإرهابية"، ولفت نائب رئيس الوزراء التركي، إلى عدم حصول قوات المعارضة المعتدلة على الدعم منذ البداية، مضيفاً أن "غالبية الدول التي تدخلت في الملف السوري، لا تعلم منذ البداية، ماذا ستفعل وكيف ستتعامل؟، وما المدة الزمنية التي ستساهم خلالها من أجل إحلال السلام في سورية"، وأشار "قورتولموش"، إلى فشل برنامج "تدريب وتجهيز" قوات المعارضة المعتدلة، قائلاً: "كان هناك عناصر من المعارضة تقاتل في الساحة، توجب دعمهم بدلاً من اللجوء إلى البرنامج المذكور"، وتطرق إلى تنظيم "ب ي د"، الجناح السوري لمنظمة "بي كا كا" الإرهابية، مشيراً إلى أنه "جرى تقديم الدعم العسكري للتنظيم الذي كان ضعيفاً للغاية، بحجة محاربته داعش، والآن يُقدّم له الدعم السياسي"، واستذكر النائب، وجود خطوط حمر لبلاده في مسألة سورية، قائلاً: "هناك شيئان مهمان، الأول يكمن في منطقة حظر الطيران، الذي قمنا باقتراحه قبل 3 سنوات، ولو كان المجتمع الدولي فرض ذلك لما مات نحو 250 ألف سوري، ولما ظهرت أزمة اللاجئين. والثاني هو المنطقة الآمنة". (13)

(5)

#### مسؤول أميركي يكشف المستور: المفاوضات السورية "تمثيلية":

كشف مسؤول عسكري أميركي سابق رفيع المستوى وبشكل علني، ما يدور داخل الغرف السوداء بين الولايات المتحدة

وروسيا، حول إدارة الحرب في سوريا، عبر التأكيد بأن المحادثات لإحلال السلام في سوريا هي "تمثيلية" لا علاقة لها بالواقع على الأرض، ونقلت شبكة CNN الأمريكية عن إيفلين فاركاس النائب السابق لمساعد وزير الدفاع الأمريكي، قولها: إن سوريا لن تحصل على السلام حتى نحصل على مزيد من النفوذ في المفاوضات، مضيفة "أشعر أن المحادثات مجرد تمثيلية؛ نحن لا نعمل بجهد كاف، ولم نستخدم النفوذ الكافي لتحفيز روسيا ونظام الأسد على تقديم تنازلات"، وأضافت "فاركاس" أن "الروس، يستخدمون نفس الأسس التي استخدمها الرئيس اليوغسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش في البوسنة"، في إشارة إلى "استراتيجية اكتساب الأراضي عسكرياً لاستخدامها لاحقاً كقوة تفاوضية"، وأردفت المسؤولة السابقة بالبنتاغون: "إنهم فعلوا ذلك في البوسنة، ميلوسيفيتش فعل ذلك، والروس يفعلون ذلك مع السوريين الآن في سوريا، وحذرت "فاركاس" بالقول "لا تدعوا الروس يخدعونكم والعالم بخطاباتهم حول الإرهاب، إنهم لا يحاربون الإرهاب، إنهم يدافعون عن الأسد"، مشيرة إلى أن "القتال سيستمر للأسف، ولذلك أعتقد، أكره الدعوة لمزيد من القتال، ولكن نحن بحاجة إلى وضع مزيد من الضغط العسكري على الروس والأسد"، وبدون ذلك، لن يقدموا تنازلات، ما لم نأتي بشيء ذكي، مثل فرض مزيد من العقوبات التي ننفذها". (6)

آراء المفكرين والصحف:

#### المأساة السورية مستمرة والمفاوضات عبثية:

##### جهاد الخازن

هل بقيت مصيبة لم تُصَبِّب السوريين منذ بداية هذا العقد المنحوس؟ أكثر من خمسة ملايين سوري فرّوا من بلادهم، وأكثر من 6.6 مليون سوري شردوا داخل بلادهم و13.5 مليون سوري في حاجة الى مساعدات إنسانية، هذا مع العلم أن السوريين جميعاً 21 مليوناً، سورية "سلة غلال" الدولة الرومانية قبل اختراع الأسمدة، بلد من سهول وأنهار، والآن نفط، ثم يجوع السوري في بلده، وقد يُقتل، أو يشرّد ليأكله سمك البحر، أو ينتهي في معسكرات اعتقال في أوروبا ولا أحد يريده. المفاوضات في جنيف عبثية. النظام يريد قتل المعارضة، والمعارضة تريد رحيل النظام، ولا عناصر مشتركة إطلاقاً بين الطرفين، لم تكن في حاجة إلى استقالة محمد علّوش، ممثل جيش الإسلام، من وفد المعارضة المفاوض لنعرف أن المفاوضات دخلت طريقاً مسدوداً قبل أن تبدأ، أسعد الزعبي، رئيس الوفد المفاوض، استقال ثم سمعنا أنه أقيل، وهناك أيام وعدت المعارضة أن تعلن في نهايتها وفداً جديداً للمفاوضات، هذا مع العلم أن ستيفان دي ميستورا، ممثل الأمم المتحدة للسلام، علّق المفاوضات أسبوعين أملاً بوجود عناصر جديدة تشجع على العودة.

مرة أخرى، المفاوضات عبثية ولا وقف لإطلاق النار في سورية، وإنما الغارات تحصّد المدنيين كل يوم، ولا يُعرف هل هي من قوات النظام أو الطيران الروسي، وقد علّقت المعارضة اشتراكها في المفاوضات في نيسان (أبريل) بسبب الغارات والهجمات البرية ثم عادت إليها، ما نعرف حتى الآن هو أن 470 ألف سوري قُتلوا منذ 2011، وأن ملايين آخرين يواجهون مجاعة في بلد الخير، والأميركيون والروس لا يستطيعون أن يوصلوا المواد الغذائية إلى كل المناطق المحاصرة، في هذا الوضع، كنت أتمنى لو أن الدول العربية القادرة التي أثق بحسن نواياها تتدخل عسكرياً في سورية، إلا أنني أدرك أن ليس لها القدرة العسكرية لمواجهة النظام السوري وروسيا وإيران وحزب الله، فأسجل على نفسي، وأدعو أن أكون مخطئاً، أن لا حل قريباً في سورية بمفاوضات أو من دون مفاوضات. 14 (الحياة اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (15)

عبد الرحمن بلو - حلب - مدينة عندان  
محمود عبد الغفور- حلب - مدينة عندان  
وحيدة ويسو- حلب - طريق الراموسة  
مصطفى رستم - حلب - حي الهلك  
فوزية عرب- حلب - حي العامرية  
خميس بلوش - حلب - حي العامرية  
محمد زهير شهابي- حلب - حيّ مساكن  
ليون كلخاتشريان- حلب - حي الميدان  
هوسيب جانيسيان - حلب - حي الميدان  
خاتشيك ابولابوديان- حلب - حي الميدان  
محمد إبراهيم العلي- حلب - مدينة مارع  
أحمد محمد الحسون - حلب

#### المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8- السياسة الكويتية
- 9 - العربي الجديد
- 10- زمان الوصل
- 11- العربية نت
- 12- الشرق القطرية

13- وكالة الأناضول

14- الحياة اللندنية

15- حلب نيوز

المصادر:

I